$ فصل .

قال تعالى ! ! سورة التوبة 59 فجعل الإيتاء والرسول لأن المراد به الإيتاء الشرعي وهو ما أباحه ا على لسان رسوله بخلاف ما آتاه الملك خلقا وقدرا ولم يطع ا ورسوله فيه فإن ذلك مذموم مستحق للعقاب وإن كان قد آتاه ا ذلك خلقا وقدرا وأما من رضي بما آتاه ا ورسوله فهو ممن رضي بما أحله ا ورسوله ولم يطلب ما حرم عليه كالذين قال ا فيهم ! ! ثم قال ! ! سورة التوبة 58 59 ولم يقل ورسوله لأن ا وحده كاف عبده كما قال ا تعالى ! ! سورة الزمر 36 وقال ! ! سورة آل عمران 173 ثم دعاهم إلى أن يقولوا ! ! فذكر أن الرسول يؤتيهم وأن ذلك من فضل ا وحده لم يقل من فضله وفضل رسوله ثم ذكر قوله ! ! ولم يقل ورسوله كما قال في الآية الأخرى ! ! سورة الشرح 7 8 .

وأما ما في القرآن من ذكر عبادته وحده ودعائه وحده والاستعانة به وحده والخوف